

ملخص خطبة الجمعة

٢٠٢٢/٨/١٢ م

لقد أفرد حضرته الخطبة اليوم للحديث عن الجلسة السنوية للجماعة في بريطانيا في الأسبوع الماضي. حيث انهمرت علينا أفضال الله التي لا تعد ولا تحصى، رغم كل المخاوف من الوباء المتفشي. بعد ذلك شكر جميع العاملين، فقد أنجزوا الأعمال بكل صدق وإخلاص. وكذلك قناة ايم تي ايه أيضا غطت فعاليات الجلسة بشكل جيد جدا، فقد أروا العالم كله وحدة الجماعة من خلال شاشات ايم تي ايه ولجموا أفواه المعارضين.

ثم قدم انطباعات بعض المتابعين والحاضرين من غير الأحمديين:

فقد لفت انتباه المشاهدين أو الحضور غير الاحمديين مدى حب افراد الجماعة للخيفة وطاعتهم له، وتأثروا من مشهد البيعة، وبعد الاستماع إلى بيان حضرة الخليفة نصره الله لحقوق المرأة، اندهشوا كيف أن الإسلام يبين حقوق المرأة بالتفصيل، وأن الإسلام في تعليمه ليس متشددا مطلقا بل إن تعليم الإسلام جميل جدا. وقد تأثروا أيضا بمشاهدة نظام الجلسة وتنسيقها. وقد أبدى البعض الاهتمام بالتعرف أكثر على الجماعة، وأبدى البعض الآخر الرغبة الجادة في البيعة في حين انضم إمام المسلمين الحنابل من كونو كنشاسا إلى الجماعة.

ثم انطباعات بعض المبايعين الجدد:

الذين أجمعوا على أن الجلسة مناسبة لرفع المستوى الروحاني وأن البيعة العالمية، إنما هي فرصة لتجديد الإيمان. وأدرك البعض مسؤوليتهم بالعيش في المجتمع كأحمديين مثاليين، وقد تركت الجلسة في قلوب المشاهدين منهم وقعا عظيما. وأجمعوا على أن الجلسة أشعرتهم بجو روحاني يبعث القلب على الاطمئنان ويهّب سرورا روحانيا. كان لجو الجلسة ولخطاب الخليفة تأثير كبير جدا، حتى خيل للبعض أنهم حاضرون في مكان الجلسة. إن هذه الجلسة السنوية العالمية للدليل قاطع على وحدة الجماعة واتحادها. وقد أعربوا عن اعجابهم بخطابات حضرة أمير المؤمنين خاصة عندما أوضح حقوق النساء وواجباتهن، مما حفز البعض على العناية الخاصة بتربية أولادهم وهكذا أحدث الله سبحانه وتعالى من خلال هذه الخطابات تغييرات طيبة في نفوسهم.

أما عن انطباعات الأحمديين:

فقد بذل الأحمديون جهدهم في متابعة الجلسة واستمعوا إلى الخطابات وأخذوا الملاحظات من خطابات حضرته، وشاركوا في البيعة العالمية رغم فرق التوقيت. وهكذا عاشوا أجواء الجلسة كأنهم في الجنة. لقد كان لخطابات أمير المؤمنين أثرا كبيرا عليهم خاصة فيما يتعلق بحقوق النساء في الإسلام الأمر الذي اشعرهم بالفخر كونهم أحمديين، وكذلك نبهتهم خطباته إلى مراجعة أنفسهم والتفكير فيما إذا كانوا يؤدّون مسؤولياتهم على خير ما يرام.

هناك كثير من الرسائل للشخصيات البارزة التي وصلت بمناسبة الجلسة، فلقد وصلت ١٢٦ رسالة من رجال السياسة والقادة.

كانت المشاركة في الجلسة عبر البث الحي من ٥٣ دولة من أوروبا وأفريقيا وآسيا. التغطية الإعلامية: من خلال وسائل الإعلام و القنوات وصلت مجريات الجلسة إلى ٥٧,٥ مليون شخصا.

وايم تي ايه حملت على وسائل الإعلام الاجتماعي ١٨٨٥ نشرات وصورا وتسجيلات فيديو عن الجلسة السنوية مما وصل الخبر إلى أربعة ملايين شخص. وإضافة إلى البث المباشر للجلسة أُعدت لقطات إخبارية عن الجلسة وأُرسلت إلى إفريقيا كلها، فنشرت ١٥ قناة أخبارا عن الجلسة في الأيام الثلاثة وتصل هذه القنوات إلى ١٥ مليونا.

قامت إدارة المجلة مقارنة الأديان أيضا بتغطية جيدة للجلسة عبر الإعلام الاجتماعي وعبر اليوتيوب، فكتبت أربعين مقالا عن الجلسة وأعدت ١٢ فيديو وحملت أكثر من ١١٠ نشرات. ووصلت تغطيتها للجلسة إلى ٣٠٠ ألف شخصا.

ثم صلى حضرته صلاة الغائب على:

السيدة "نصرة قدرة سلطنة" وهي زوجة السيد قدرة الله عدنان من كندا، تُوفيت مؤخرا عن عمر يناهز ٥٥ عاما. إنا لله وإنا إليه راجعون. كانت المرحومة ملتزمة بالصلوات

والتهجد وصالحة ومخلصة وبريئة كالملائكة. وحين كانت في المستشفى فلم تترك أي طبيب لم تبشّره، وكانت تتوق إلى التبليغ. وبفضل الله تعالى ربّت أولادها تربية خاصة.

السيد "شودري لطيف أحمد جُمّت" الذي توفي مؤخرًا عن عمر يناهز ٧٩ عامًا، إنا لله وإنا إليه راجعون. كان بفضل الله منخرطًا في نظام الوصية. جاءت الأحمديّة في أسرته عن طريق جده حضرة شودري محمد دين محاسب الإيرادات الذي ورد اسمه في قائمة ٣١٣ صحابيا المسجلة في كتاب "عاقبة آثم"، كان بسيطًا جدًا ومهتمًا بالآخرين، والذين يعملون معه يذكرون بحسن تعامله معهم، والجميع يمدحونه، غفر له الله ورحمه ورفع درجاته وأهله وذويه الصبر، وله ابن وابنة وكان له ابن آخر توفي في الصغر، وفق الله ذويه لمواصلة حسناته.

السيد مشتاق أحمد عالم ابن السيد محمد عالم من "ميرا بُركا" — "آزاد كشمير"، توفي في ١٩ تموز/يوليو ٢٠٢٢ عن عمر يناهز ٦٠ عامًا، إنا لله وإنا إليه راجعون. كان بفضل الله منخرطًا في نظام الوصية، ترك في ذويه زوجته وستة أبناء وابنتين، ثلاثة من أبنائه وزوج إحدى ابنتيه حفاظ القرآن، وثلاثة أبنائه دعاة.
